كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-105-)

تحت عنوان: (عِشقُ الكتابة لأجل الإفادة)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

لِكُلِّ إِنْسَانٍ فِي الْحَيَاةِ مَا يَعْشَقُهُ، كَيْ يُحَقِّقَ ذَاتَهُ وَيَخْدِمَ الْآخَرِيْن. فَمِنْهُمْ مَنْ يَعشَقُ الزِّرَاعَةَ أَوِ الصِّنَاعَةَ أَوِ التِّجَارَةَ أَوِ الطِّبَابَةَ أَوِ الْهَنْدَسَةَ أَوِ الْحَاسوبَ مِثْلًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعشَقُ مُمَارَسَةَ مَهَارَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ أَوِ السِّبَاحَةِ. وَلَكِنَّ أَنَّ تَجِدَ أُنَاساً يَعشَقُونَ الْكِتَابَةَ بِشَكْلٍ يَوْمِيٍّ كَهوَايَةٍ وَلَيْسَ كَحَرْفَةٍ يُؤْجِرُ عَلِيُّهَا مَادِّيًّا، فَهُوَ أَمْرٌ غَرِيبٌ نَوْعًا مَا. إِذْ لَا يَمَرُّ يَوْمٌ إِلَّا وَيَكْتُبُونَ فِيهِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ بِالنِّسْبَةِ لَهُمْ مُتْعَةُ الْعَقْلِ وَالنَّفْسِ مَعَاً، وَسِرَّ الْوُجُودِ الْمُفِيدِ لَهُمْ. فَأَنْعُمٌ وَأَكْرَمُ بِهُمْ.